عدد ٣٢٧

النسخة ٢٥ صنتيما

السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case-Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك :

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١١ ربيع الثاني ١٣٤٦

تصدر كل يوم سبت

SAMEDI 8 Octobre 1927

سوانح اليوم

ابن الـ (١٥) سنة !..

ان نسينا فلا يمكن ان ننسى ما وضعته ادارة العلوم والمعارف في روعنا من ان التلامذة اذا ما بلغوا الخامسة عشرة ولم يحرزوا على الشهادة الابتدائية يحرمون من التمادي على المطالبة بالاحراز عليها !

ما حادثنا تونسي حول التعلم والتعليم الا ووقف عند هذه المعضلة حاسبا لنتائجها حسابا واي حساب

ونرى - زيادة عما كنا كتبناه وكتبه رصيفاتنا من انكار هذا التحديد وهذا التضييق - ان ادارة العلوم لو تدبرت مليا لادركت ان ما قننته من هذا النحو ستجده غير صالح لان يكون قاعدة يمكن ان يستمر العمل بها

كل من زار (قصيبة المديوني) شاهد ان هذه البلدة رغم توافر وتزايد عدد سكانها فهي حتى الان بدون مدرسة على حين اشتمال سواها حتى الاصغر منها على مدرسة او اكثر من مدرسة

بحت اصوات سكانها في طلب هذا الحق وبالآخر لم يروا بدا من اتخاذ حوانيت لتعليم صبيانهم باجور يصرفونها لمن جلبوهم من المعلمين

في قصيبة المديوني ارض تراها اليوم مهجورة لا يقترب منها احد . وهي التي اعدتها ادارة العلوم لبناء مكتب وبقيت الاعوام تمضي والارض على حالها والادارة لم تحرك ساكنا

وهنا قل لي - ماذا يكون مآل اولئك التلامذة اذا ما توفقت الادارة بعد الآن واستمعت النداء وبنت ذلك المكتب فدخلوه وبينهم من اشرف على الخامسة عشرة من عمره ولم يكن له عائق عن حصول الشهادة غير الادارة نفسها

بقاء قصيبة المديوني بدون مكتب جعل سكانها في تذمر مستمر . وفكرة تحديد اسنان التلامذة اقلق الفكر العام . وعسى ان تتدبر ادارة العلوم هذا الكلام

مشروع كلفز !..

في يوم قريب تلقت ادارة البريد عددا كبيرا من رسائل متماثلة ووزعتها هنا وهناك وهنالك

والرسائل هذه صادرة من بعض اعضاء النادي التونسي الكائن بنهج الكومسيون . ومشتملة على استدعاء المخاطبين بها للنظر في تاسيس ناد ثان علاوة على النادي المشار اليه

وقعت تحت نظري احدى تلك الرسائل فاذا هي محتوية على اسماء كافة من حصل استدعاؤهم للغرض المنوه عنه . واذا هم متنوعون من فلاحين واطباء ومحامين وعمال ومتوظفين وخلفاء وبطالين وغير ذلك من صنوف مختلفة ..

اذن فما عسى ان يكون الغرض من تاسيس ناد لجمع هذه الاصناف المختلفة ؟

منطوق الرسالة يشير الى الامل في حصول التعارف اثناء وجود الجميع في قمر هذا النادي المزمع على تاسيسه

ولكن ايقال هذا مع العلم بان ثلاثة ارباع اولئك المدعوين قد يزورون العاصمة مرة في السنة وقد لا ... ؟

سمعنا في حديث بعضهم حول هذا اللغز ان احد المبتكرين لهذه الفكرة كان اثناء المفاوضة يقول نريد (سركلا ثانيا) لا يضم ما ضم (السركل) التونسي

وبناء على هذا الصوت نتساءل نحن ما الذي ضم سركل نهج الكوميسيون فاصبح البعض يبتغي به بديلا ؟

يا ايها المستقبل فسر لنا هذا اللغز اننا في انتظار

وغرام ...!

وضعوا في يدي - وانا في الطريق - ورقة خضراء علمت مما جاء فيها ان استاذا شهيرا خطيرا حل بتونس لكي ينفع عباد الله بعلومه التي اهلته - ما شاء الله - لان يكون رئيس المنجمين لدى جلالة السلطان عبد الحميد خان الثاني .....

ويظهر ان هذا (البك) قد راى فيما يرى المنجم ان تونس بها ضعف شديد وافتقار مديد الى هذه البضاعة فاسرع اليها ليرحمها بغية الاجر والثواب ....

ومن غايات اعلانه انه يكشف اخبار الماضي ويعرف المستقبل المكنون . فياتي بالمعجزات (!) في تحقيق الامال الشرعية (؟) من تجارة وغرام ... وزواج . ويساعد بحول الله على الولادة ونسل الذرية الخ

ثم انه مستعد لقبول النساء صباحا والرجال مساء وهو على وشك السفر الى باريس ...

ونحن بقطع النظر عن المعجزات وما عطف عليها نرى اننا وبلدنا تشرفنا بمشاهدة بعض من آثار جلالة عبد الحميد وحضرة ابي الهدى رحمهما الله وجعل البركة في الاستاذ رئيس المنجمين .

هذا ولا باس ان نتقدم على الاستاذ فنساله لم لم يدخل في خدمة رئيس الجمهورية التركية فيكون له منجما خاصا لكشف ما تخبئه الايام ؟

اقدم . ان تونس فيها اكثر مما يلزم من الدقازين والرمالين والحمد لله رب العالمين

حسين الجزيري

يسألونك عن ...

الطمع بوفاضح

فانا عندي واقعة حال تريك ما الذي يفعله الطمع بصاحبه المسكين

في احد اسواق المدينة قهوة بداخلها قبر ميت (ولي موش ولي لا ادري) . ولكنني ادري ان صاحب القهوة لا يغفل اي ليلة عن ايقاد القنديل فوق ذلك القبر خشية ان يبيت صاحبه في الظلام وقد يكون في احتياج النور ليكتب او يطالع او غير ذلك

وفي ذلك السوق رجل (بلاغجي) عاشق متيم في حب (البلابي) ياكله في كل صباح بعد ان يسكب فوقه ما يجده من بقية الزيت في قنديل الضريح المذكور (دهان بلاشي فلوس كل قس ذائقة الزيت) . ولكن لما احس القهواجي بهذه (الحركات الادامية في سبيل الصحاف البلابية) عمد في احدى الليالي الى وضع صبب من القاز (يعني بالعربي البترول) في ذلك القنديل - وما ان طلعت الشمس حتى كنت ترى صاحبنا مشتبكا مع (البلاغجي) في خصومة ملخصها انه وجد البلابي ممزوجا بالقاز . وهو لا يدري انه صبه بيده من القنديل . فما كسب فطوره ذلك الطمع الجميل (المهذار)

جائزة

لدينا جائزة اعددناها لمن يقدر ان يفهم ما كتبه احد محرري « النهضة » عن وفاة المنعم الشيخ حسان الشريف رحمه الله.

وخصوصا قوله . (... بدارة الكائنة بنهج الطبب باي باحواش المرسى المحوزة جبارة ممن يطلق عليهم اسم الرجل الحكيم لتلاوته على جثمانه من حبن عروج وصلى عليه بها وان ينادى بحفاظ الكتاب الصالح الشرعي باتم معنى واجلى برهان) الخ - هلموا الى المسابقة فالجائزة نصف مليون

عدد الاسبوع الماضي

احتجب عدد الاسبوع الماضي بسبب تغيبنا عن الحاضرة ولا نشك في وقوع عذرنا لدى مشتركي النديم وقرائه موقع القبول.

اصل جريدة « النهضة » - بمناسبة فتح المدارس - ان عدد تلاميذ (سلاييبة بنزرت) قد زاد عن ذي قبل !

***

وصل الى هذا الطرف رتل السكة الحديدية يقل بين ركابه الشيخ الناصر الصدام . فنهنيه بسلامة الوصول !

***

يقال ان مندوب السبعة (منبرة المهدية) عازم على الرجوع الى تونس بنية اقتلاع الاعلانات التي كان الصقها بالجدران .. !

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

سيعقد المجلس الاداري لجمعية التمثيل العربي جلسة فوق العادة للنظر في جلسة تحت العادة !

***

سالوا المنجم التركي عن احوال المستقبل فقال (ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها) ..!

***

اقتضت مصلحة الشغل ان يهتم (البناف) بالتمرن على غناية : (كان يجيب وكان يجيب الدلاعة وايده) ..

***

قالوا ان سي (خناش) اناب عنه في قضية منشبر بورقبه (فلاني) ونسوا ان يقولوا : والنهضة وتونس الاشتراكية ايضا ..

***

في مجلس سوسة قضية بين اخوين من المهدية سنأتي على تفصيلها كمثال اخلاقي ...

***

نريد ان يخلصنا المتلددون الذين منهم (مصطفى الوجهاني) بالتي هي (احسن) . ولكنهم يرغبون في التي هي (اخشن) ...

للعموم .....

قرات في الجرائد ان (الوكيل الحاج يوسف زويتن يعلن للعموم) . وذلك خشية ان تنحصر المسالة في معلوم الخصوص فقط . وخير الفرص ما امكن للانسان - وبالاخص الوكيل مثلا - ان ينادي فيها بصوت يسمعه الناس جميعا ..!

قال سي الحاج يوسف في ندائه - المتركب من صباح وحدة - انه ابعد كاتبه عن مكتبه . وعلى من سلم لهذا الاخير مالا (على اي وجه) ان يقدم لسراية بل مكتب هذا الوكيل الصائع في ظرف شهر (لا يزيد ولا ينقص) لتقع المقاصة معه في ذلك

حد هنا - كلام كالعسل . ولكن زيد عليه قول (عم الحاج) : وان هذا الكاتب تلقى مكاتيب كثيرة من الحرفاء باسمه واسم مستكتبه (يعني حضرته) وفتحها واخفاها عليه . وهذا كان فعله منذ زمن طويل ولم يقع التفطن به الا اخيرا !

نظن ان عم الحاج عصبي اكثر مما يلزم . ولولا ذلك لادرك - كما ادرك كل من قرا اعلانه - بان هذه الجمل الاخيرة ليست مما يجمل تسطيره وتستحسن اذاعته . بعد ان ابعد عن مكتبه من - يقول هو - انه فعل وفعل وفعل..

فاللهم ارزق عبادك نعمة الرصانة . فانها نعمة واي نعمة .. (انا)

اذاعة حقيقة

اتصلنا من الموقع اسفله بما يلي -

«... وبعد فقد ادرج اسمي ضمن المتجنسين في الكتاب الذي طبع باللغة الفرنسية لهذا الغرض . وبما ان ذلك مخالف للواقع اذ اني لم اتجنس بالجنسية الفرنسية ولم اطلب ذلك وانما انا جزائري وجنسيتي هي الجنسية الجزائرية . اطلب من كامل لطفكم ادراج هذا على صفحات جريدتكم بيانا للحقيقة وانا لكم من الشاكرين - حرر بسوسة في ٢٨ اوت ١٩٢٧ .

الامضاء . بوراوي الصابجي

مولودة

رزق الفاضل الاكمل السيد عبد الحكيم قداس من وكلاء القيروان مولودة اسماها (زكية) فندعو الله ان يقر بها اعين ابويها ويجعلها من الذرية الصالحة.

اياك اعنى

اعـراب

اذا كان الغـراب دليـل قوم
يمر بهم على جيـب الكـلاب

(اذا) اسم يدل على زمان وربما كان اسود كالزمن الذي وجب علينا فيه ان نتعلم فنون المدنية التي القيت دروس منها في (وادي النيل) لان العربي متوحش فلزم الصرخ عليه تاديبا له ليكون في المستقبل متمدنا كمعلمه خادم الانسانية وما عطب عليها

(كان) فعل ماض زايد ناقص ولعله هو الوارد في قول فرديان الشعراء الماجد البارع السيد داهى :

لقد كان شعري شامل الجد وحده
فاصبح شعري شامل الجد والهزل

ولا خير في اكل اذا كان ناشفـا
بدون سلاطات ولو حتى بالفجل

وربما اقترنت - كان - باسمها الكريم كقول ابن القانع «كنت تسلت منقالة لاصلحها وها هي عندي للان وقد قلت فيها شعرا وهو :

يا صاحب المنقالة — لماذا لا تسـاما
ما هي في خزانتي — محال ان تراما
وكل ذا من قيمتي — ما ما ما ما

(الغراب) اقول اسم كان ولم ادر متى اصبحت - كان - اسمها غراب وعلى كل حال فمعناه مختلف فيه فقيل هو الطائر الاسود المشـار اليه في قول الشيخ الشافعي النفطي :

وليـلـة سـوداء كالـغـراب
شربنـا فيهـا النـاي بـالاكواب
من بـعـد اكل كلـه ادام
وهـكذا يـا صـاحبي الطعـام

وقيل الغراب يطلق ايضا على (الفيـل) اذا كان اسود اللون. قال صاحب كتاب (الدام عام طهمه) ان من عجائب المخلوقات وجود فيل يلعب القمار ويشرب العقار ويتعزز امرأة الجار. وحضرته يزن ٣ الاف قنطار.

(دليل) خبر كان منصوب وعلامة نصبه لا يعرفها الا - الشواشي - الوارد في قول ابن الهرمة :

ايهـا الشـواشي مـا هذا اللـعب
فمتى تقنع كم انت تعب ؟
تعرف الشواشي يكـو النـاس لا
ان يرى للخطـف منهم منتصب

ومن يشرف حانوته يجد ما يسره - ومعنى الدليل حسبما ذكره لساني هو من يقول لك تفضل واتبعني لتسمع الفن العبراني. اما انا فـانصحك بوقوعك في المسكوكة وكل عام وانتم بخير.

(قوم) مضاف الى دليل. ومعنى القوم طبقا لما ذكره الشيخ الناصر هم جماعة كبيرة العدد او واحد في وزن جماعة يعني ثقلا لا مدارك وهو الخلاق العظيم.

(يمر) فعل مضارع فقط ليس الا.

(بهم) جار ومجرور. الى اين ؟ لاادري ! انما الذي اعرفه لا يزيد عن قول ابن اخت خالي :

يجـو لنـا البـريد على التـوالي
من (المهدية) اخبار القـاضي
مفـاعلتـن مفاعلتـن فعـولن
كانـك حـاضر تـلقـاه....؟

والبقية تاتي لضيق هذا العدد.

(على) صدقني اذا قلت لك هذا حرف جر. وهو الذي شمخ بانفه حينما كلفوه بما هو خارج عن وظيفه. قال مدير جهنم المحترم :

(عليك بـالاخـذ من الجـابيـه
ثـم بـالـوضـع في الخـابيـه

وهو شعر من بحر جمعية الالطاف الخفية..

(جيف) جمع جيفة وهو مجرور بعلى اذا صدقني ربي. وحقيقة الجيفة هي هيكل عظامي مكسو بلحم وله رجلان ويدان وراس فيه عقل يحكم على صاحبه ان يخون امته وينتصب عدوا لبلاده فيفعل. ولكن لعن المؤمن لا يجوز. واظنك عرفت الان معنى الجيفة فلا تنس.

(الكلاب) بالطبع مضاف لما قبله ما دام الشاعر يقول شبيه الشئ منجذب اليه. والله اعلم.

(٣٦٨)

الغاز البديع

اللغز الاخير لفظ (زغلول) والناجحون في حله هم - عبد الرحمان والي - الاول - ابو بكر الغدامسي - مصطفى المؤدب - محمود خروف - مصطفى بن شعبان - محمد عبار - محمد المرساوي - رضا الخامسي - محمد (بالضم) - عز الدين بن الحاج - ابن نشوان - محمود بورقيبه - يوسف بوخبزة - يوسف الجويني - المنجي الاخلفي - علي الشبعان - احمد العالم - حسين بن جابر - الهادي سلام

اما لغز اليوم فهو - اي اسم خماسي لادارة شهيرة كثيرة الاعمال (٣٢١) منه مصدر لفعل يدل على الحب. و (٤٢٣) ءالة تعذيب. و (٤١) حيوان بجناحين. و (١٣) مصدر لفعل يهان به. و (١٢٤) شيء يداس بالاقدام. و (٥٤) اسم معظم. و (٢٤٣) مصدر لفعل يستوجب العقاب - وجائزته عدد من مجلة مصورة يسلم للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ س.

نـادم

وصلنا من صاحب التوقيع ما ياتي

« نبراس الادب سيدي... على كامل الاحترام اقدم لكم واجبات الشكر على ما تعرضتم له من ان الاغلاط التي احدثتها « النهضة » بابياتي لا تزال رغم الاصلاح المشوه - لقد اراد الله ان انشر تلك الابيات في رثاء زعيم مصر على صفحات « النهضة » باشارة بعض الاصدقاء. فلم تشأ الا تسويدها بغلطاتها في الاصل وفي الاصلاح. اشكرك لما قلته حقا وارجوك قبول تحيتي ». (محمود خروف)

في العالية

وافتنا رسالة مسهبة يذكر كاتبها ان المسمى (علي المثالي) من سكان العالية قد وقع عليه تعدي فظيع بالضرب المبرح من طرف نفرين ينتميان لشيخ البلد. وهو الان طريح الفراش وبيده شهادة طبية تؤيد ان ءالامه ناتجة عن الضرب فاذا كان ما تضمنته هذه الرسالة صحيحا فنحن نلفت نظر جناب عامل بنزرت وننتظر منه اجراء ما يجب نحو المعتدين.

الحكيم التلاتلي
نهج باب الخضراء عدد ٣
التليفون ٢١ - ١٠
Docteur TLATLI
3, rue Bab El Khadra — TUNIS
Tél. 10.21
معالجة الامراض الباطنية والتوليد وامراض الاطفال

مجلة العرفان
وصلنا من ادارة وصيفتنا مجلة «العرفان» بصيدا (سوريا) ما ياتي .
تاخر صدور العرفان عن ميعاده لان السلطة اوقفته لاجل غير مسمى ومتى صدر الامر بالافراج عنه تصدر اجزاؤه مجتمعة ولا يذهب على مشتركيه الكرام شئ من حقوقهم . فالرجاء من مؤازريه ماديا وادبيا الثابرة على خطتهم الحميدة لان المؤازرة في الضراء خير منها في السراء . ومن اراد الاستيضاح عن قيمة اشتراكه وجوائزه وغير ذلك من شؤونه فليطلب ملحق الجزء العاشر فيرسل له حالا . صيدا - ادارة العرفان

النجف
اصدرت وصيفتنا «النجف» العراقية عددا ممتازا في شكل مجلة ملؤه المواضيع الرائقة والابحاث الطلية وذلك بمناسبة دخولها في سنتها الثالثة . فنهنى صاحبها البارع السيد (يوسف رجيب) ونتمنى لجريدته واسع الرواج .



بيضافون كونباني
هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦
من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

محل الطرابيش الشرقي
ذاعت شهرة محل السيد محمد عمر ابو النصر الكائن بسوق الشواشية عدد ٤ بالديه من اجود وارفع انواع الطرابيش الصوفية ولما له من البراعة في الكي والتنظيف . فزوروه لتروا جودة البضاعة وحسن المعاملة .

محلات محمد المليتي
لطلب الشاشية ماركة الصيد
DEPOSÉE
MOHAMED EL MELYTI
99. Rue Bab Soodoun - TUNIS
TÉLÉPH. 33-78

الحشيشة الطرابلسية
نهج باب سعدون عدد ٩٩ بتونس تليفون ٣٣٧٨
يتعهد السيد محمد المليتي بتوجيه ما يطلب من تاية الى الجهات ذلك التاي الذي ذاعت شهرته لما هو عليه من الجودة والنقاوة . ويجده طالبه بالعنوان اعلاه وبكافة محلات العطرية .

اغتنموا الفرصة
هلموا الى زيارة بازار السيد الباجي البرزاء بسوق الصوف عدد ٢١ تونس فانه جلب اخيرا ارفع الاقمشة الحريرية والصوفية والقطنية والملابس المزركشة والمطورات والتحف والكفاطي المطروزة وحرير الكبابت والبرقيز العال وانواع المراول والكلاسط والبرانس السوستي والجبائب الغربية . وكذا جميع انواع الاقمشة النسائية من طفلة وامبر وغير ذلك من شينان وطفارط وخلعات الرانا وهناك انواع الاواني النحاسية - يتعهد المحل بارسال البضائع للتقليب بمحلات الحرفاء

بمناسبة اكر
احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

المصبغة العصرية
لصاحبها محمد الدبيلي
هي اعظم مصبغة بخارية على الطريقة الاوروبية تصبغ وتنظف (التنظيف الناشف) جميع الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها واشكالها بغاية المهارة والاتقان . وقد زادت لها فروعا جديدة لقبول الملابس زيادة على المحلات الاتية ستفتح قريبا . فعلى حرفائها ان يشرفوا المحلات الاتية: سوق الصوف ١٩ - نهج باب السويقة ١٦٣ (امام محطة ترام القصباء) - نهج التريبونال ١٤ ومحل السيد العربي المشيرقي سوق العطارين ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء ...
برقيز
علي التميمي
سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥
بتونس
تليفون عدد ٥٥ - ماركة مسجلة

حمام دار الجلد
اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال بالاتقان

التعاضد المالي
بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الكوالات وتامين الاموال الخ

مشموم الفل
اذكى الزهور في هذا الفصل قل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشية . تجده بمحلة الرتل وبطرقات باب البحر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس